استقبل أعضاء مؤتمر الحوار والشخصيات الاجتماعية من عدن ولحج وأبين والضالع

الرئيس : أنجزنا خطوات كانت بمثابة الحلم وتجاوزنا كافة التحديات

اليمن أمام فرصة لن تعوض وعلى الجميع طي صفحة الماضي

سيتم تشكيل قوات أمن في المحافظات من إبنائها

المحافظات الأربع كان لها أدوار نضالية في الانتصار للوطن والثورة

الأقاليم ستعطى صلاحيات لحل مشاكل المواطن العالقة

صنعاء / سبأ :

استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس في دار الرئاسة جموعا كبيرة من أعضاء مؤتمر الحوار والشخصيات والفعاليات الاجتماعية والثقافية والوجاهات من أبناء محافظات عدن ولحج وأبين والضالع الذين قدموا لتهنئة الأخ الرئيس بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وعبروا عن تأييدهم ومباركتهم لكل مخرجات الحوار وكافة خطوات الأخ الرئيس في استكمال ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية بمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن الدولي 2014 و 2051.

وفي مستهل اللقاء رحب الأخ الرئيس بالحضور ترحيبا حارا ، وقال « الحمد لله اننا أنجزنا خطوات كانت بمثابة الحلم لكل أبناء شعبنا اليمني وذلك ما يعني تجاوز كافة التحديات والمصاعب التي كانت ماثلة على مختلف إشكالها ومستوياتها».

وأعرب عن ثقته وأمله في أن القادم سيكون أفضل خصوصا بعد نجاح مؤتمر الحوار الذي يمثل محطة إستراتيجية مهمة وفي طريق التغيير وانبثاق منظومة حكم جديدة ترتكز على المشاركة في المسئولية والثروة والسلطة.

وقال الأخ الرئيس « كنا على مدى نصف قرن مضى من صراع إلى صراع خلقت أنواعاً من الاحباطات والإعاقات أمام تحقيق المنجزات التنموية والسير نحو التطور والنهوض مثلما هو عليه العالم والشعوب القريبة والبعيدة من اليمن التي طوت مسافات كبيرة في طريق التطور والازدهار ».

وأشار إلى أن الشعب اليمني كان يتوق إلى الوحدة ويعتبرها طريقا لخلاص الوطن من التشطير والفراق ويعول على مستقبل أفضل تسود فيه المساواة والعدالة وبرامج البناء والتطور إلا أن هذه الفرصة التاريخية لم تأخذ حقها ليتحول اليمن إلى ورشة بناء كبيرة من اجل تحقيق تلك الأحمال التي كانت ماثلة أمام الجميع وضاعت فرصة ثمينة وتاريخية دون الاستفادة منها.

ولفت الأخ رئيس الجمهورية إلى أن المراهنات كانت أنانية وكل طرف من طرفي التوقيع كان يعتقد انه سيتجاوز الطرف الآخر ويقضي عليه بصورة أو بأخرى وفي واقع الحال لم يكن في الجنوب اشتراكية بمعناها الحقيقي ولا في الشمال رأسمالية بمعناها الحقيقي وإنما كان ذلك نتيجة الحرب الأهلية وتقاسم الأدوار والمحاور والكتل ولهذه الأسباب أيضا كانت هناك مواجهات وانتشار عسكري من باب المندب وحتى بيحان بين الشمال والجنوب وبصورة عبثية على حساب التنمية والتطور خصوصا فيما يتعلق بالبنى التحتية بكل إشكالها وأنواعها وهي التي تعكس تطور الإنسان اليمني معيشيا وثقافيا واجتماعيا.

وأكد أن اليمن اليوم أمام فرصة تاريخية لن تعوض وعلى الجميع طي صفحة الماضي إلى الأبد وفتح صفحة جديدة ناصعة البياض يكتب عليها اليمن الجديد ونحو المستقبل المشرق.

وخاطب الأخ رئيس الجمهورية البعض من الحراك أو من الإخوان في الجنوب سواء من القيادات أو القواعد ماذا نريد ؟ نعم ماذا نريد قولوا لنا هل هناك مخرج آخر ، لا تريدون دستوراً لا تريدون وحدة ما تريدون؟ أعطونا برنامجاً آخر أعطونا طريقاً آخر منطقيا وواقعيا وربما نتفق معكم إذا كان ذلك يخدم امن واستقرار ووحدة اليمن.

وأكد أن الحوارات التي شملت كل القوى السياسية من أقصى الجنوب إلى الشمال ومن أقصى الشرق إلى الغرب قد اتفقت على انبثاق عهد جديد وحكم جديد لليمن وطي صفحة الصراعات كلها وعلى أساس الحكم الرشيد والحداثة والمواكبة والاستفادة من تجارب الآخرين وبما يؤمن لليمن أمنه واستقراره ووحدته.

وتطرق الأخ الرئيس إلى أن نظام الأقاليم سيكون مليبا لطموحات الجماهير ويوفر الإمكانيات المالية والإدارية والأمنية بصورة أفضل حيث سيكون في كل إقليم برلمان ومجلس وزراء خدمي ، ما عدا وزارتي الدفاع والخارجية اللتين تمثلان السيادة للدولة وسيكون من حق كل مواطن أن يتنقل أو يعيش أو يستثمر أو يعمل في أي إقليم تتوفر له الفرصة فيه دون قيود أو شروط وستتاح الفرصة أيضا لجذب الاستثمارات وتشييد المشاريع التنموية والصناعية والاستثمارية وسيخلق التنافس من اجل العطاء والبذل.

وقال « سيكون من السهل على المسؤول الأمني أو الصحي أو التعليمي أن يشرفوا عن كثب على سير العمل في المحافظات الأربع التي تمثل الإقليم وسيكون من السهل أيضا المتابعة من اجل رفع مستوى التعليم والرقابة الأمنية ومتابعة الجريمة والإرهاب بصورة بسيطة واقل كلفة وهذه متطلبات التنظيم العصري ومعظم الدول هي على هذا الأساس من التشكل النظامي والقانوني».

وأضاف الأخ الرئيس قائلا « القوات الخاصة ستكون سيادية مثلها مثل الجيش وستكون في المحافظات قوات امن يتم تشكيلها من أبناء المحافظة».

وأشار إلى أن القضايا والمشاكل العالقة التي يظل الناس يتابعون وراءها إلى المركز أو العاصمة ستحل في الإقليم أو المحافظة حيث تكون الصلاحيات كاملة بكل صورها الإدارية والمالية والاقتصادية والثقافية وسيحدد الدستور النمط الكامل لطبيعة النظام القانون.

ونوه الأخ الرئيس بالأدوار النضالية والبطولية والمستوى الثقافي والاجتماعي لأبناء محافظات عدن ، لحج ، أبين و الضالع.

وقال « إن هذه المحافظات الأربع تمل نخبة رائعة وكان لها أدوار نضالية في سبيل الانتصار للوطن والثورة والوحدة في مختلف الظروف والأوقات ».

وأكد أن الانسجام الاجتماعي والثقافي سيجعل من هذا الإقليم نموذجا رائعا في إطار امن واستقرار ووحدة اليمن وسلامة أراضيه مباركا للجميع كل الجهود التي تصب في خانة التغيير السلمي والتوجة الجاد نحو المستقبل المشرق.

حضر اللقاء أمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع.

القائمة بأعمال سفارة أمريكا بصنعاء في مؤتمر صحفي أمس :

نجاح مؤتمر الحوار انتصار حقيقي لإرادة اليمنيين

التجربة اليمنية متفردة ونموذجية ويمكن أن يحتذى بها عالمياً

أمريكا والمجتمع الدولي مستمرون بدعم اليمن لتنفيذ مخرجات الحوار

الرافضون لمخرجات الحوار يرفضون إرادة الشعب اليمني

الوضع في اليمن جيد مقارنة ببعض الدول التي يتعرض فيها الصحفي للتهديد والقتل

صنعاء / سبأ :

قالت القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن كارين ساساهارا إن نجاح مؤتمر الحوار يمثل انتصاراً حقيقياً لإرادة اليمنيين.

وأضافت ساساهارا في مؤتمر صحفي عقدته في صنعاء أمس «أن اليمنيين ناقشوا خلال مؤتمر الحوار الذي استمر على مدى 10 أشهر القضايا المهمة لتضييق وجهات النظر المتباينة إزاءها وبلورة الحلول الجذرية لها ».

وتابعت قائلة : « لقد كافح اليمنيون في سبيل الوصول إلى أرضية مشتركة تتعلق بمستقبل البلاد ونوعية الحكومة التي يتطلعون إلى رؤيتها وكذا إيجاد مؤسسات يثقون بها ويحترمونها وليست وسيلة للبعض ليزدادوا ثراء ».

واستطردت القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية قائلة:

« نعرف أن الوضع الآن ليس مثالياً ومحبط أحياناً ومحفوف بالمخاطر أحيانا أخرى، لكن اليمنيين تغلبوا على كل هذا خلال الأشهر العشرة الماضية عبر مؤتمر الحوار».. معبرة أن ثقتها في أن روح التوافق ستستمر .

و أعتبرت أن نجاح مؤتمر الحوار يعد الخطوة الأولى في عملية بناء الدولة اليمنية الحديثة .

وأستدركت قائلة : « ينبغي أن يبدأ من الآن العمل الحقيقي والجاد لتنفيذ وثيقة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتحويلها إلى دستور وقوانين ».

وأشارت إلى أن المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بنعمر سيقدم تقريره اليوم إلى مجلس الأمن الدولي وسيكون التقرير مختلفاً قليلاً حيث سيتضمن كافة التفاصيل عن مؤتمر الحوار من بدايته وحتى نهايته التي تعتبر اختتاماً للمرحلة الأولى من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

ولفتت إلى أن اليمن سيذهب إلى نيويورك منتصرا مقارنة مع بعض الدول التي شهدت نفس الأحداث.. معتبرة أن التجربة اليمنية متفردة ونموذجية ويمكن أن يحتذى بها عالميا .

وقالت ساساهارا « على الرغم من نجاح مؤتمر الحوار الوطني إلا أن هناك عناصر لا تريد مخرجات الحوار وتضع العراقيل أمام تنفيذها وهذه العناصر هي مجموعات تريد تحقيق مكاسب مادية شخصية والشعب اليمني والمجتمع الدولي يرفضون ذلك رغم أن بعضها يتذرع بعدم الالتزام بالمبادرة الخليجية .

مؤكدة أن الولايات المتحدة الأمريكية سواء بشكل فردي أو مع الدول العشر الراعية للمبادرة أو الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمجتمع الدولي مستمرون في دعم اليمن وسيدعمون تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وأردفت « إن من يرفض مخرجات مؤتمر الحوار فإنهم يرفضون إرادة الشعب اليمني وعلى الجميع أن يتحرك من أجل شرح مخرجات المؤتمر والتوضيح للناس وهذه مسؤولية كافة الشركاء في الحوار».

ومضت قائلة:» أي شخص يرفضون مخرجات مؤتمر الحوار فإنما يؤكد بموقفه هذا أنه ليس على تواصل مع الشعب والمجتمع وليس مطلعاً على المتغيرات التي تجري فيه ومع ذلك نحن نحترم حرية التعبير عن الرأي «.

وبشأن مشاركة الحوثيين في الحكومة .. عبرت الدبلوماسية الأمريكية عن أملها في أن يحرص الحوثيون إذا أرادوا أن يلعبوا أدوراً في الحكومة أن يكونوا على قدر من المسؤولية بشكل أكبر وأن يكونوا أكثر حرصاً في ما يطرحونه من آراء وما يوجهونه من اتهامات للآخرين.

وحول المرحلة القادمة وعملية التحول من الدولة البسيطة إلى الدولة الاتحادية والأقاليم وموضوع دعم المجتمع الدولي لهذا الموضوع قالت ساساهارا « اعتقد أن هذه الأمور ستخضع للنقاش من قبل اللجان والمجموعات المختصة وتحديد كافة التفاصيل والاحتياجات والموازنات اللازمة ولابد للمجتمع الدولي أن ينتظر حتى انتهاء المجموعات من عملها ليقرر حجم الدعم ومستواه ».

وفيما يتعلق بموضوع المعتقلين اليمنيين في جوانتنامو أكدت القائمة بأعمال السفارة الأمريكية بصنعاء أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يرغب في إغلاق المعتقل وإعادة المعتقلين إلى بلدانهم وقد أعلن ذلك الأمر كما انه يجري حالياً العمل على إيجاد أفضل الطرق لإعادة المعتقلين إلى أسرهم وذويهم بمن فيهم المعتقلون اليمنيون .. لافتة إلى أن الإدارة الأمريكية تريد التنسيق مع الجهات ذات العلاقة من خلال المشاورات وليس هناك جدول زمني لذلك.

وأوضحت أن الهدف من ذلك هو إعادة هؤلاء المعتقلين إلى أسرهم وأن نسمح لهم باستئناف أدوارهم الطبيعية في المجتمع .

وحول مدى التزام المانحين بتنفيذ تعهداتهم لدعم اليمن .. أشارت إلى وجود متابعة مستمرة لتنفيذ تعهدات المانحين تجاه اليمن.. موضحة أن المانحين ينتظرون من الحكومة تقديم مشاريع حقيقية تلامس احتياجات الشعب اليمني .

وأكدت الدور الكبير المعول على دول مجلس التعاون الخليجي في دعم اليمن باعتبار ان ما يحصل في اليمن يؤثر على العالم ويجب دعم اليمن للتغلب على التحديات والصعوبات الراهنة التي تواجهه .. معبرة عن سعادتها لرؤية التمثيل الخليجي الكبير في حفل اختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي يؤكد الاهتمام والدعم من قبل الدول الخليجية لليمن نظراً لما يربطها معه من روابط الأخوة والجوار والدين .

وقالت «من الأهمية بمكان مواصلة هذا الدعم وضرورة مواصلة التشاور بخصوص العمالة اليمنية التي لا شك أنها ستلعب دوراً كبيراً ومهما في دول الخليج ولابد أن يتوصل اليمن والسعودية إلى فهم مشترك حول العمالة ».

وتطرقت إلى الدور المهم الذي تضطلع به وسائل الإعلام ومناخ الحرية الذي تتسم به اليمن ..مؤكدة أن الوضع في اليمن جيد مقارنة ببعض الدول مثل المكسيك التي يتعرض فيها الصحفي للتهديد والقتل .